



مكتب الخدمات الصحفية لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

مدير عام اليونسكو يذكر بأهمية حرية التعبير بعد إقصاء صحفي في قمة بيروت

باريس، 23 تشرين الأول/أكتوبر -2002- ذكر مدير عام اليونسكو، كوشيرو ماتسورا، اليوم، بالأهمية الجوهرية لحرية التعبير، معلقاً على المعلومات التي وصلتته في شأن الصحفي جدعون كوتس، الذي منع من ممارسة عمله المهني خلال اجتماع دولي، انعقد في لبنان نهاية الأسبوع الماضي، وذلك على الرغم من أنه كان معتمداً كمبعوث لصحيفة "الأرش" الفرنسية.

فقد حرم جدعون كوتس، وهو صحفي مزدوج الجنسية، الفرنسية والإسرائيلية، يوم 18 من الجاري، من البقاء في المركز الصحفي المخصص للقمة الفرنكوفونية في بيروت، بعدما شعر بأنه مهدد من قبل جمع من الأشخاص الغاضبين. وأخذ عليه أنه بعث تحقيقاً إلى التلفزيون الإسرائيلي، الأمر الذي يتناقض والقانون اللبناني.

تعليقاً على هذه الواقعة صرح المدير العام قائلاً : "يصعب عليّ القبول بتقييد الصحفيين الذين لا يريدون إلا شيئاً واحداً وهو القيام بعملهم الإعلامي، وهذا بغض النظر عن جنسياتهم وجنسيات جمهور وسائل الإعلام التي يعملون لها. إنني أسف لأن كوتس تعرض لضغوط منعتة من أن يمارس مهنته خلال حدث دولي بأهمية القمة الفرنكوفونية. إن من واجبي أن أذكر بأن اليونسكو تعمل من أجل حرية انتقال الأفكار بواسطة الكلمة والصورة، كما ينص على ذلك ميثاقها التأسيسي. كما أنها ملتزمة بالدفاع عن حرية التعبير، الحق المدرج في البند 19 من البيان العالمي لحقوق الإنسان".
